



Royaume du Maroc  
Conseil consultatif des droits de l'Homme

*Département Information et Communication*

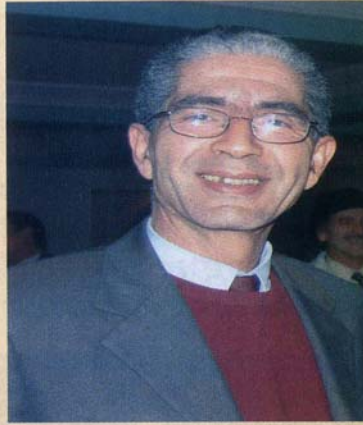
المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان في الصحافة الوطنية

**LE CCDH DANS LA PRESSE NATIONALE**

**30 et 31 Janvier 2010**

**30 و 31 يناير 2010**

## Justice L'indépendance selon Harzenni



**L**a concrétisation de l'indépendance de la Justice au Maroc passe par son ancrage en tant que culture. C'est en ces termes que s'est prononcé, le 22 janvier dernier, Ahmed Harzenni, président du Conseil consultatif des droits de l'Homme (CCDH), lors de l'ouverture du séminaire international sur la réforme du pouvoir judiciaire au Maroc.

Le responsable du CCDH a affirmé que son département estime que la question de l'indépendance de la Justice devra s'inculquer en tant que culture et que la véritable difficulté qu'affronte la dynamique de la réforme du champ judiciaire réside dans l'application de ses dispositions, laquelle, poursuit-il, requiert la mise en place des conditions appropriées dans le cadre d'un système de réforme englobant l'ensemble des secteurs ■

## أسر ضحايا مجهولي المصير ينتقدون حرزني

انتقدت لجنة التنسيق لعائلات المختطفين مجهولي المصير وضحايا الاختطاف بالمغرب، التقرير الذي تقدم به المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، واعتبرت اللجنة أن النتائج المنشورة في التقرير الرئيسي الصادر في يناير من السنة الجارية، عن لجنة المتابعة التي أحدثها المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، لا تحتوي على عناصر يمكن اعتبارها جديدة في عدة قضايا جوهرية مقارنة بالنتائج التي توصلت إليها الهيئة خلال فترة اشتغالها على تسوية ملفات الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان. ووقفت اللجنة على التطورات الأخيرة ملف الاختفاء القسري بالمغرب، ومناقشة الجوانب المرتبطة بالملف التي جاء بها التقرير الرئيسي الذي أعده المجلس الاستشاري. وفي السياق ذاته، أثار أسر ضحايا سنوات الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان، أن الاكتفاء بإصدار لوائح والتصريح بأن الواردة أسماؤهم فيها قد توفوا في مراكز الاحتجاز أو غرقا، دون الاتصال بالعائلات وإخبارها بتفاصيل هذه الاستنتاجات، لا يعد كشافا شافيا للحقيقة، معتبرة أن اشتغال لجنة المتابعة لم يرق إلى ما كانت تنتظره العائلات من عناصر جديدة لاستكمال الحقيقة وكشف المصير، مضيفة أن الجزم بعدم ضرورة إجراء التحليلات الجينية للرفات المعروفة أماكنها، طبقا لإرادة العائلات، يعد تملصا من واجب إقرار الحقيقة وتغاضيا عن حق مكفول بموجب مقتضيات الدولية، متسائلة كيف «يعقل أن يتمكن فريق من الطب الشرعي من إجراء بحث أنتروبولوجي دقيق وفق المواصفات العلمية المتعارف عليها دوليا خلال يومين وعلى عدد كبير من الرفات يتجاوز الثلاثين في بعض الحالات»، مثيرة الانتباه إلى مخاطر الإعلان عن رفع اليد بصفة نهائية عن الملفات العالقة، من خلال التصريح بعدم التوصل إلى أية نتائج في ما يخص ملفات المختطفين الذين مازال مصيرهم مجهولا والإعلان عن إغلاق الملف من طرف المجلس والانتفاء من تنفيذ توصيات هيئة الإنصاف والمصالحة.

وكان تقرير لجنة المتابعة التي أحدثها المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، كشف أن اللجنة استعصى عليها التوصل إلى الحقيقة بشأن تسع حالات من أصل 66 حالة، وردت ضمن تقرير هيئة الإنصاف والمصالحة على أساس أنهم من مجهولي المصير، إذ أوصى التقرير بـ«استكمال التحريات بخصوصها للكشف عن مصير الأشخاص المعنيين بها»، كما أفضى العمل الذي قامت به لجنة المتابعة إلى تصنيف هذه الحالات إلى نوعين، يتعلق الأمر بحالات تاكد أن اختفاء أصحابها كان لأسباب سياسية، وتهم، حسب تقرير المجلس الاستشاري لحقوق الإنسان، تسع وأربعين حالة من بينها «حالة شخص على قيد الحياة كان قد اضطر للاغتراب السياسي بالجزائر ثم بيوغوسلافيا سابقا، بعد أن اختفى منذ سنة 1964»، وحالة ثانية لشخص تعرض لاعتقال تعسفي على إثر أحداث مارس 1973، «إذ احتجز طيلة سنة بمعقل «الكوربيس» بمطار أنفا قبل أن يحال إلى السجن المدني بالدار البيضاء، وظل يعاني مرضا نفسيا بسبب ما تعرض له من تعذيب، وفي سنة 1980 اختفى عندما غادر منزله في الساعة الخامسة صباحا، وبقي مصيره مجهولا إلى غاية سنة 1983 تاريخ عودته إلى بيته في وضعية صحية متدهورة، وبعد مرور أربعة أشهر غادر بيته ليختفي مجددا بسبب المرض النفسي الذي كان يعانيه».

أما النوع الثاني، فيهم حالات ينتفي الدافع السياسي وراء اختفاء المعنيين بها، وتشمل «تسع حالات من بينها حالتان لشخصين توفيا في حادثتي غرق وهما مصطفى العمراني وأهل السيد سيد احمد، بينما تاكد للجنة المتابعة، من خلال تحليل المعلومات التي توصلت بها، انتفاء أي دافع سياسي وراء اختفاء الأشخاص المعنيين بسبع حالات أخرى تم عرضها على لجنة المتابعة».

إحسان الحافظي





## IER : Enfin les commissions régionales !

**L**e président du Conseil consultatif des droits de l'Homme (CCDH), Ahmed Herzenni, a annoncé, mercredi 20 janvier à Rabat, la constitution de commissions régionales pour la mise en oeuvre du projet d'intégration de certaines catégories de victimes des violations des droits de l'Homme. Ces commissions régionales veilleront à la mise en oeuvre du projet au niveau de toutes les régions du Royaume, a précisé A. Herzenni à l'issue d'une réunion avec le Premier ministre, Abbas El Fassi. L'intégration sociale de ces catégories de victimes, inscrite dans les recommandations de l'Instance d'Équité et de Réconciliation (IER), a accusé un retard dans sa réalisation à cause de certains obstacles, tenant notamment à la grande diversité des cas concernés par cette recommandation, a-t-il expliqué. Il a salué par la même occasion l'engagement du gouvernement à entamer la concrétisation du projet. ■



Revue de Presse du Conseil consultatif des

## Le satisfecit de Human Rights Watch

**P**our une fois, l'organisation internationale des droits de l'Homme Human Rights Watch (HRW) accorde un satisfecit au Maroc, généralement épinglé par cette organisation. Dans son rapport mondial 2010 présenté mercredi 20 janvier à Washington, elle écrit : « Le Maroc peut se targuer de compter des milliers d'associations indépendantes ». Human Rights Watch qui ne manque pas de rendre compte des visites qu'effectuent au Maroc plusieurs associations des droits de l'Homme étrangères, met aussi en exergue le travail « avant-gardiste » de l'Instance Equité et Réconciliation (IER) consistant à faire la lumière sur les violations passées des droits de l'Homme, de même qu'elle prend bonne note des mesures d'indemnisation qui ont bénéficié à plusieurs milliers de personnes. L'ONG internationale rappelle que le Maroc a ratifié la Convention internationale sur la protection et la promotion des droits et de la dignité des personnes handicapées et levé ses réserves relatives à la Convention internationale sur l'élimination de toutes les formes de discrimination envers les femmes (CEDEF). Le rapport de 612 pages couvrant 90 pays souligne enfin que le Maroc a accueilli, en juin 2009, le Groupe de travail sur les disparitions forcées ou involontaires (GTDFI) et que c'était là « la première visite de ce groupe dans un pays arabe et africain » ■